

كل يوم

طارق مصاروة
قصة الخاتون والملك فيصل

قبل وفاته بفترة بحث د. علي الورد مع صديق مشترك الجزء السادس من كتابه «لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث...» ويتناول الفترة من عام ١٩٢٠ إلى عام ١٩٢٤. وهي فترة خلط فيها العالم الفذ علم الاجتماع بعلم التاريخ. في مرحلة فاصلة من تاريخ العراق أيام استقر الاحتلال البريطاني، وتولى فرسان الاستعمار حكمه المباشر.. من كوكب المندوب السامي.. إلى منات المستشارين في كل ناحية ولواء ومدينة عراقية. حتى تم ترشيح الملك فيصل بن الحسين ليشكل الحكم الوطني الأول في القرن العشرين.. وسط أطماع إيرانية وتركية وعربية في تقاسمه.. وهي مرحلة تشبه هذه المرحلة من الاحتلال الأميركي.. مع الفرق بين الذكاء واللؤم البريطاني، وبين الغباء والدموية الأميركية.. وفي غياب مطلق للشخصية الوطنية ليفصل بين الحسين، وقدرته على المناورة للخلاص من التهديد المحيط بالعراق، وإنهاء الاحتلال في الطريق إلى الحرية والاستقلال، وتحشيد العراقيين لبناء وطن حر متقدم مزدهر!!

ما يعنيننا هنا رواية اقتطعها د. الورد من عدة مصادر تتناول محاوره طريفة جرت بين الملك وجرتود بل رئيسة الدائرة الشرقية في دار المندوب البريطاني.. فقد كان ياسين الهاشمي مرشحاً لوزارة الداخلية في الوزارة التي تلت تنويع فيصل. وكان الملك راغباً في ذلك في حين أن «الخاتون»، وهذا لقبها العراقي تمارض ذلك. وكان من جملة وسائلها الاقتناعية رسالة من الهاشمي لأحد أصدقائه شتم فيها الإنجليز وصفهم بالجائرين الأوغاد. في حين كان يقول لها شيئاً مختلفاً عن صدقهم، وشرهم، وحبيبتهم للعراقيين.

قال لها الملك: إن ما فعله الهاشمي أمر اعتيادي في الحياة الشرقية. فالاستعداد الذي عاذه الشعب على مدى ستة قرون جعل الفرد مضطراً أن يناقش ويلعب على الحبلين ليحمي نفسه عن طريق المكر.. حتى أنا أفعل ذلك!!.. فنحن لم نتعود بعد على حياة الحرية لكي تكون في سلوينا أحراراً، ومن يريد أن يسوس الشرقيين يجب أن ينظر بمنظارهم. وتقول بل إنها اقتنعت بصدق ما قاله الملك في الدفاع عن الهاشمي. ويختم الدكتور الورد الحوار بالقول: إن دفاع الملك عن سلوك الهاشمي إنما كان يدافع عن سلوكه هو!!.. فيصعب كان يراوغ الإنجليز في رفض الانتداب بإقامة علاقات بينه وبين ثوار ١٩٢٠ والقوى المعارضة. وكان يعرف أن الإنجليز لن يخرجوا من العراق لأنهم معنيون بنقضه. وأن التهديد التركي أو الإيراني أو العربي هو أداة يمكن للإنجليز استعمالها كما يمكنه استغلالها. وهكذا وصل العراق إلى أول استقلال عربي، وأول عضوية في عصبة الأمم المتحدة، فبفضل بن الحسين كان مدرسة سياسية، وقيادة عقيدية لا يمكن تجاوزها، والعراق الآن يمر بالمرحلة ذاتها التي كانت عام ١٩٢١!!

ركب
أرضيات الباركيه الألماني
سقف وقواطع الجبس بورد
مجموعة مروان البيطار
شركة البناء المديكور د. م. م.

0799628889
www.bitarbenza.com

www.almalab3b.net
الآن في الأسواق

عاصم العابد
اقتراح تشكيل أطر تعاون وتخطيط وتنسيق بين الحكومة والنواب والأعيان

يرتب على الجميع مسؤوليات، لا مفر من أداء استحقاقها، فالنزاهة والمسؤولية الوطنية وتعظيم المكانة للفرد والهيئة والوطن، تقتضي أن تساهم في الواجب وأن تتخرط فيه، وأن لا نطق قاعة التنصل والتفرض والقعود، «إذهب أنت وربك فقاتلا إنا ههنا قاعدون».

مجلس نواب جديد، مجلس أعيان جديد، مجلس وزراء جديد، هل نطمح إذن، في مرحلة تفكير جديد وإلى اساليب وعلاقات وأنماط تفاعل وتعاون جديدة، بين السلطات الأردنية الجديدة، تأخذ في الاعتبار أن التحديات التي نواجهها، اقتصادياً وإقليمياً، كبيرة وصعبة، وأن الاستعدادات جيدة وخطيرة؟

نحن لا ننظر إلى المجالس الثلاثة الجديدة، نظرة عابرة، بل نرى أن الجديد الذي حصل، هو تجديد فعلي، يشمل المظهر والجوهر، وأنه تجديد - تقترح من أجل التوازي مع فرصته الثمينة - أن يتم تشكيل أطاري تعاون وتخطيط، وهيئات تنسيق وتفاعل وتكامل، بين مجلس الوزراء ومجلس النواب والأعيان، تتشكل من الوزراء والنواب والأعيان.

ان العلاقة بين المجالس الثلاثة - النواب والأعيان والوزراء - هي علاقة أكبر من جلسة الثقة وخطاباتها الثارية، وأكثر رحابة وديمومة وبقاء، من تعرض هنا أو مجاملة هناك، أكبر من الموالاة والمعارضة، وهي علاقة يمكن أن تصبح عابرة للخطوط النمطية التقليدية القديمة، نحو إيجابيات ليست محدودة في آفاقها وسموها ورقبيتها، والأمل معدود على الفعاليات المتنوعة واسعة الأفق والحكمة، في المجالس الثلاثة، لتتظفر في اقتراحنا هذا، عسى أن يجد قبولاً ورضى.

تقرير أممي يدعو إلى تنويع وتحديث اقتصادات البلدان الأقل نمواً

نيويورك - بترا - دعت الأمم المتحدة البلدان الأقل نمواً إلى تنويع اقتصاداتها وتحديثها من أجل تحقيق التنمية. وشددت في تقرير خُصص إليه مؤتمرها حول التجارة والتنمية لعام ٢٠١٠ نضر امس على أن الوسيلة الوحيدة لهذه الدول للتحرك من أفق الفقر هو تطوير قدراتها لإنتاج سلع وخدمات ذات قيمة عالية من خلال التوسع في الاستثمار والابتكار.

وقال سوبيا شاي أحد معدي التقرير إن البلدان الأقل نمواً أظهرت اتجاهات إيجابية في أنشطتها التجارية مدفوعة بالأساس بسلعها الأولية، إلا أنها لم تتمكن من الانتفاع من الاتجاهات العالمية، لإبعاد نفسها من الاعتماد المتزايد على السلع، هناك تنوع قليل جدا في الأنشطة الصناعية، والبلدان الأقل نمواً في آسيا هي فقط التي نجحت نسبياً في تنويع اقتصاداتها.

وأشار التقرير إلى أن عدد الأشخاص الذين يعيشون في فقر مدقع زاد بمقدار ثلاثة ملايين شخص سنوياً خلال سنوات الانتعاش الاقتصادي بين عامي ٢٠٠٢ و ٢٠٠٧.

وأوضحت زليكو كوزول رابت، وهي من معدي التقرير أيضاً، أن العولمة لم تتعامل مع جميع الدول بصورة متكافئة، وأن الدول الأقل نمواً كانت في الجانب الخاسر من المعادلة. وأضافت، نعتقد أيضاً أن الروابط بين بلدان الجنوب تقدم فرصاً مهمة للنمو لجميع البلدان النامية، بما فيها البلدان الأقل نمواً، من خلال التجارة الحرة وتدقيق الاستثمارات.

وقال التقرير إن البلدان الأقل نمواً تواجه مستقبلاً صعباً على المدى المتوسط، مشيراً إلى أن تدني مستويات الاستثمار وضعف التنمية المالية لا يزال يشكل مصدر قلق بالغ.

الإيرلنديون في الشارع احتجاجاً على التقشف



دبلن - اف ب - تظاهر حوالي ٥٠ ألف إيرلندي ظهر امس في وسط دبلن تعبيراً عن امتعاضهم من خطة تقشف قاسية تسعى اليها دبلن واعتبرت شرطاً ملزماً لبرنامج مساعدة واسع النطاق يقدمه الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي لتشكيل محور اجتماع للدول الاعضاء ال ٢٧ في الاتحاد الاحد في بروكسل. وانطلق حشد من ٥٠ الف شخص على ما قدرت الشرطة الايرلندية عند الساعة ١٣:٠٠ تاغ مصحوباً بانغام المزامير الاسكتلندية من ارضة ليفي باتجاه مقر البريد العام حيث تمت تلاوة اعلان الاستقلال وسط المدينة العام ١٩١٦. وتحرك الايرلنديون بالرغم من البرد القارس والثلج الذي انهمر على دبلن احتجاجاً على خطة تقشف قاسية تسعى حكومة براين كوين الى تطبيقها لضمان انقاذ قطاعها المصرفي. وقالت ماريان هاميلتون (٧٧ عاماً) ان الاقتطاعات المالية ليست ضرورية. انها لانقاذ المصارف وليس ايرلندا. على المصارف ان تعان، فنقدمها في حالها، معربة عن قلقها من تقليص مساعدات الممولين التي تلقاها.

وجاءت للتظاهر مع حفيدها الذي يبلغ ٧ سنوات بعد هجرة ابنها الى استراليا بحثاً عن عمل. اما مارك فينلي (٢٨ عاماً) الموظف في بلدية دبلن فقال ينبغي طرد الحكومة والاضراب. وتابع «علينا ان نوجه رسالة واضحة الى هذه الحكومة. لقد تراجعت عائداتنا الاف عدة من اليورو في عامين، لم اعد استطيع الاستمرار.

الاتحاد الاوروبي وصندوق النقد الدولي والتي ترمي الى مساعدة ايرلندا المتقلبة بالدون. ومن المتوقع الاعلان عن المساعدة الدولية التي تبلغ قيمتها ٥٠ مليار يورو مع افتتاح الاسواق الاثنين مبدئياً. وافاد مصدر قريب من الملف في باريس ان وزراء مالية منطقة اليورو والاتحاد الاوروبي سيجمعون الاحد في بروكسل لمناقشة هذه المساعدة. وذكرت وسائل الاعلام المحلية ان دبلن قد تسد هذا القرض بفائدة قدرها ٦.٧ بالمئة وهي اكبر من تلك التي فرضت على المسانحة التي منحت لليونان الربيع الماضي وبلغت ٥.٢ بالمئة، الامر الذي يضاعف القيمة الشعبية، وعنوت صحيفة ايريش صن ونحن ندفع اكثر من اليونانيين، فيما كتبت ايريش انديبندنت نسبية فائدة عقابية.

وتم نشر نحو ٧٠٠ شرطي في مختلف أنحاء العاصمة لحفظ الامن.

وتعرض وزراء اخيرا لتعديلات ولطخ اخدمهم بطلاء احمر فيما تشبث ناخب مسنن بريطاني عنق وزير اخر ودونت كلمة «خونة» على مقر عمل اخر. كما انعكس الاستياء العام في صناديق الاقتراع اذ شهد حزب فيانا فيل الحاكم خساراً مدموية في انتخابات محلية. واعتبرت ايريش صن ان تلك الانتخابات «استغناء على خطة الانقاذ الدولية». وتبدو هذه الخسارة تذكيراً شؤماً بالنسبة الى الانتخابات المبكرة التي اضطرت الحكومة الى اعلانها في مطلع ٢٠١١ لتجنب انهيار الائتلاف الحاكم.

شمس العطلات والسفر
دبي
لبنان
كل يوم جمعة
رحلات داخلية
06.56.99.409
info@sunholidayjo.com

طرح «جنرال موتور» الأكبر في العالم
نيويورك-رويترز - أصبح الطرح العام الأول لشركة جنرال موتور هو الأكبر في العالم حيث بلغت قيمته ٢٣,١ مليار دولار بعدما سارع متعهدو التغطية بشراء أسهم إضافية إثر اكتتاب عام جرى الأسبوع الماضي. وبهذا تتجاوز قيمة طرح جنرال موتورز طرح البنك الزراعي الصيني الذي بلغت قيمته ٢٢,١ مليار دولار في يوليو تموز الأمر الذي يبرز الطلب القوي على سهم شركة صناعة السيارات التي أُنقذها دافعو الضرائب. كانت جنرال موتورز قالت أمس إن متعدي تغطية بقيادة مورجان ستانلي وجيه بي مورجان تشيس وبنك أوف أمريكا ميريل لينش وسي تي جروب قد مارسوا بالكامل حقاً خيارياً لشراء ٧١,٧ مليون سهم عادي إضافي بقيمة ٢,٢٧ مليار دولار. كما مارسوا خياراً لشراء ١٣ مليون سهم ممتاز بقيمة ٦٥٠ مليون دولار. وكان أمام متعدي التغطية ٢٠ يوماً بعد الطرح العام لممارسة الخيارات.

SPORTLAND
t103 treadmill
t104 treadmill
Aspire treadmill
www.alrai.com E-mail:alrai@jpf.com.jo
رقم الابداع في المكتبة الوطنية ٢٠٦/١٩٩٩/د